بالحركات التي قبل الحروف والحروف اشباع وعليه المازني والزجاج
ورد بان الاشباع بابه الشعر وسفافيك وذي مال
على حرف واحد وقيل انها معربة بالحركات التي قبل الحروف
وهي منقولة من الحروف وعليه الربعي ورد بان شرط
النقل الوقف وصحة المنقول اليه وسكونه وصحة المنقول
منه وما به بلزم جعل حرف الاعراب غير اخره مع بقا الاخر وقيل
انها معربة بالحركات التي كانت فيها قبل ان تحذف فقلبت
الواو في الرفع لاجل الضم وانقلبت ياء لاجل الكسرة
والفا لاجل الفتحة وعليه الاعلم وابن ابي العافية
ورد بان هذه الحروف ان كانت زايدة فهو المذهب
الثالث وقد تبين فساده وان كانت لامات لزم جعل
في العين مع وجود اللام وقيل انها معربة من مكانين
بالحركات والحروف معا وعليه الكسائي والفرا ورد
بانه لا نظير له وقيل انها معربة بالتغيير والانقلاب
حالة النصب والجر وبعدمه ذلك حالة الرفع وعليه
الجرمي ورد بانه لا نظير له وبان عامل الرفع لا يكون
موثرا شيا وبان العدم لا يكون علامة وقيل ان فاك
وذا مال معربان بحركات مقدرة في الحروف وان اباك
واخاك وحماك وهناك معربة بالحروف وعليه السهيلي
وقيل عكسه وقيل ان الحروف دلايل الاعراب قاله الاخفش
واختلف في معناه فقال الزجاج والسيرافي المعنى انها معربة
بحركات مقدرة في الحروف التي قبل حروف العلة تطلب
حركات من جنسها وقال ابن السراج معناه انها حروف
اعراب والاعراب فيها لا ظاهر ولا مقدر فهي دلايل
اعراب لهذا التقدير وقد عرت هذه الاقوال مذهبين

نصير

١٢١

ونصير المذاهب احد عشر والثاني عشر انها معربة في الرفع
بالنقل وفي النصب بالبدل وفي الجر بالنقل والبدل معا
فالاصل في جاء اخوك رايت اخوك فابدلت الواو الفا
والاصل في مررت باخيك مررت باخوك نقلت حركة
الواو الى الخا فانقلبت الواو يا لانكسار ما قبلها حكاه ابن ابي
الربيع وغيره وهو موافق للمذهب الرابع الا في النصب
وقد جرت عادة النحاة ان يذكروا لغات هذه الاسما
فمنهن النقص وهو حذف لامه واعرابه بالحركات
الظاهرة كحديث اعضوه بهن ابيه ولا تكنوا ورد ولها
التشديد كقوله الا ليت شعري هل ابيتن ليلة وهي جانبين
الحزن هو كني لحص المشد ذكره وجاني بحيم وذا معجمة
اي ثابت على القيام ويقال جذى واجذى ايضا اذا ثبت
قايما والهنو متان بكسر اللام والزاي عظمان ناتيان في اللحيين
تحت الاذنين كذا في الصحاح لكن الشاعر استعملها في جانبي
الفرج على جهة الاستعارة وعد الجواليقي تشديد نون الهن
في لحن العوام في كتابه الموضوع لذلك وجعله كقولهم
حبة ورية بالتشديد في حبة ورية وفي ان النقص كقوله
بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم
والقصر كقوله ان اباها وابا اباها
قد بلغا في المجد غايتاها
والتشديد نحو هذا ابك وافصحها القصر ثم النقص ثم
التشديد وفي اخ الثلاثة سمع في القصر مكره اخاك
لا بطل وحكي ابو زيد جاني اخك وفيه اخو يكون الخاتون
ولو قال رجل من طي ما المرا خوك ان لم تلقه وزرا عند الكرهة
معوانا على النوب الوزن الملجا والنوب جمع نوبة

جاء اخوك ... والاصل ... رايت اخاك

قيل الحروف ... منقولة ... التي

ومنع ... ظهورها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)